ثم نقول انما تاخرت الاسنان عن الولاية لعدم الحاجة
اليها ومن ثم لم تنبت حتي ياتي وقت الغذا المحتاج
اليها ونقول ان فضلاتها كانت متهيية لكن لصلابتها
وضعف العصب لم تستطع دفعها حينئذ وهذا التعليل
لنا وهو عقلي بخلاف الاول واما الظفر فاقول ان العلة
في عوده كلما زال قرب مادته من العظام فتدفعها بعد
التوليد كالفضلة لمشاكلة بينهما واما الجلد فمنوي
اجماعا وما يشاهد من عود ما يقطع منه ليس بعود في
الحقيقة وانما تلتقي اطرافه فتلحمها الحرارة ولو كان
خلقة جديدة لزال اثر القطع واما الشعر فليس
منويا لخروجه قبل الولادة من الدم المغتذا به وفيه
الاخلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لخلق قبل نفخ
الروح والحال انه لا ينبت قبل الشهر الخامس كما علم
من السقط والوحام فهذا تحرير القول فيها تكملة
من الاعضا البسيطة غير المنوية اللحم وهو يتخلق
من الدم المتين وتعقده الحرارة ومن ثم امر تجي في الكبر
حين تبرد وفايدته سد العظام وحفظ حرارتها لئلا
تصلب

تصلب وتجف وعندي ان هذه علة عدم وجدانه
علي قصبة الساق ليصلب ويجف وعندي ان هذه
والا لكان الاقيس ستره به ومن فوايده سد فرج
الاعضا وخللها والسمين منه الرخو يتولد عن المايية
ويعقده الحر المعتدل ومنها الشحم والدهن
ومادتهما كثير مايية وقليل دم رقيق والعاقد لهما
البرد ويحللهما الحر كما يشاهد في الخارج وفايدتهما
حقن الحرارة والترطيب والجلد يجمع كل ذلك ويحفظه
ويوصله الحس بما فيه من لين العصب ومنها الشعر
وهو من بخار دخاني تدفعه الحرارة المعتدلة الي الخارج
حيث لا مانع وهو اما للزينة كشعور النسا او للمنافع
خاصة مثل اخراج البخار الكريه والعفونات كشعر العانة
او لهما معا كالهدب والحاجب وبطو انباته اما لشدة
البرد فيحبس البخار او لفرط الحر فيتحلل قبل انعقاده ،
القول في باقي الاعضا البسيطة المنوية
التي وعدنا بها وهي اربعة الاول العصب وهو قسمان
احدهما ينبت من الدماغ بالذات ابتدا وهذا القسم

Copyright © King Saud University